

- تَرْبَعُ صَارَةً حَتَّى إِذَا مَا فَتَى الدُّخْلَانُ عَنْهُ وَالْإِضَاءُ (١)
تَرْفَعُ لِلْقَيْنَانِ وَكُلٌّ فَجَ طَبَاهُ الرُّغَى مِنْهُ وَالْخَلَاءُ (٢)
فَأَوْرَدَهَا حِيَاضَ صُنْبِيعَاتٍ فَأَلْفَاهُنَّ لَيْسَ بَهْنٌ مَاءُ (٣)
فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ فَهِيَ تَهْوِي هُوَى الدَّلَوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ (٤)
فَلَيْسَ لِحَاقِهِ كَلْحَاقُ إِلْفٍ وَلَا كَنَجَائِهَا مِنْهُ نَجَاءُ (٥)
وَلِنْ مَالًا لَوْعَثَ خَاذِمَتُهُ بِالْأَوَاحِ مَفَاصِلُهَا ظِمَاءُ (٦)
يَخْرِجُ نَبِيئُهَا عَنْ حَاجِبِيهِ فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهُ غِطَاءُ (٧)
يَغْرُدُ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطَاتٍ صَوَافٍ مَا تُكَدِّرُهَا الدَّلَاءُ (٨)
يُفْضِلُهُ إِذَا اجْتَهَدَتْ عَلَيْهِ تَعَامُ السِّنُّ مِنْهُ وَالذِّكَاؤُ (٩)

(١) تربيع اقام يأكل ما ينبت من كلا الربيع . صارة موضع . الدخلان جمع دخل (بفتح فسكون) وهى البئر . الاضاء جمع اضاءة (بفتح الهمة) وهى القدران .

(٢) القنان جبل لبنى اسد . الفج الطريق . طباه دعاه ما فيه من الرعى أى الكلا وخلصه من الناس .

(٣) صنبيعات موضع . الفاهن وجدتهن أى الحياض .

(٤) شج شق وقطع . بها أى بالان . الاماعز جمع امعز وهو ما غلط من الارض . تسبها فى سرعة جريها بدلو تهوى حين خلدتها الرشاء أى الحبل بانقطاعه .

(٥) الالف صاحب . يقول لا يلحق الف اليقه كما يلحق الحمار اتانه ، فهو أسرع شئ فى اللحاق بها . وهى فى الوقت نفسه أسرع شئ فى النجاء منه أى الهرب منه .

(٦) الوعث من الرمل ما تنيب فيه الارساغ . مالا أى الحمار واتانه . خاذمته عازمته . يقصد بالالواح قوائمها . وكل عظم فيه مخ فهو قصب ، وكل عظم ليس فيه مخ فهو لوح . مفاصلها ظماء أى صلاب .

(٧) نبيئها ما تحفره قوائمها . يخرج عن حاجبيه أى حاجبى الحمار الذى يتبع اتانه ويطاردها .

(٨) خرم قدران . مفراطات مملوءات . لم تكدرها الدلاء لانها فى ارض غير مطروقة .

(٩) يفضله أى الحمار . اذا اجتهدت أى الاتان ، يفضله عليها فى السرعة انه اقل قوته لانه أكبر سننا ، وأنه اذكى قلبا ، والذكاء كذلك يطلق على السن ، وهو بهذا المعنى تفراد للمعنى السابق .